

مهام المرشد التربوي في المدرسة من وجهة نظره
أ. د. نشعة كريم عذاب
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

- مستوى مهام المرشد التربوي في المدرسة من وجهة نظره.
 - الفروق في مهام المرشد التربوي في المدرسة من وجهة نظره حسب متغيرين الجنس والتأهيل.
 - ولغرض تحقيق هدف البحث قامت الباحثة بالإجراءات الآتية :
 - اختيار عينة عشوائية من المرشدين المختصين بالارشاد النفسي والتوجيه التربوي الذين يعملون في المؤسسات التربوية كالاتحادية والمتوسطة والاعدادية التابعة للمديرية العامة للرفاهية الثانية من المجتمع بلغت (١٠٠) مرشد ومرشدة وتم اعداد مقياس لمهام المرشد التربوي تألف من (٣٢) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي : المهام الاجتماعية، المهام الشخصية، المهام الادائية، المهام المهنية، مع فقرات عددها (٨) لكل مجال، واستخرج الخصائص السيكومترية للمقياس كالصدق الظاهري، ومؤشرات صدق البناء، والثبات بطريقتي إعادة الاختبار، والفاكرونباخ، وأستخدم الوسائل الإحصائية الآتية :
 - ١- الوسط الحسابي، المنوال، الانحراف المعياري، التباين، الالتواء، التفرطح
 - ٢- معامل ارتباط بيرسون
 - ٣- معادلة الفا كرونباخ
 - ٤- الاختبار التائي لعينة واحدة
 - ٥- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين
- وبعد تفريغ البيانات توصل البحث الحالي الى اهم النتائج وهي :اذ بلغ الوسط الحسابي للمهام بشكل عام لدى المرشدين التربويين (٨٧,٥٧)، واتضح انه لا توجد فروق بين المرشدين والمرشدات في المهام اذ بلغت المحسوبة (١,٤٧٤)، وفيما يتعلق بالتأهيل لا توجد فروق بين خريجي التربية والتربية المفتوحة اذ بلغت المحسوبة (٠,٩٨٢) انتهى البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات

The duties of the Educational instructor in school from their point of view

Nada Sajid Hameed

Mustansiriyah University/ College of Basic Education

Abstract

The current research aims to acknowledge:

The stander of the duties of the Educational instructor in school from their point of view the differences in the duties of the Educational instructor in school from their point of view according to the changes of the sex and qualifications in order to accomplish the aim of the of the research the Researcher took the following actions:

Choosing a random sample of some Educational instructors whom exists in elementary, middle and junior high schools that belongs to The General Directorate of the second Rusafa of the community amounted to (100) male and female instructors, and a scale for the Educational instructors duties was prepared consisted of (32) paragraphs divided into four areas which are: The social duties, the personal duties, the performative duties, the professional duties, with (8) paragraph for each area, And extract the psychometric characteristics of the scale Such as virtual validity, indicators of constructive validity, and reliability in two ways test, Cronbach's Alpha, and use the following statistical methods:

- 1- mean, mode, deviation, variance, skewness, kurtosis
- 2-pearson Correlation
- 3- Cronbach's alpha equation
- 4- One-sample t-test
- 5 Post-test for two independent samples

After emptying the data, the current research reached the most important results, which are: The arithmetic mean was (57.87), and it turned out that there were no differences between the two guides and female guides in tasks as nepotism amounted to (474.1), with respect to In terms of qualification, there are differences between graduates of education and open education, as it reached nepotism (0.982)

الفصل الأول : التعريف بالبحث

- مشكلة البحث:

لا يخلو أي عمل من الاعمال عند ممارسة المهن من مشاكل وصعوبات ومن تلك الاعمال التربوية، وتحديداً في مهنة المرشد التربوي، الذي يعد إحدى أفراد المنظومة التربوية إذ تحصل الكثير من الصعوبات والذي تنعكس بشكل مباشر على المسترشدين، فالمرشد التربوي ملزم بالقيام بعمل تنبئي للمسترشدين من خلال تهيئتهم والعمل على إيجاد توجيه مناسب لهم تمشياً مع الظروف والمشكلات التي يعانون منها. (السلمي، ٢٠٢٠: ١٢٥) وعلى الرغم من قيام المرشد التربوي بأدواره الموكلة إليه فإنه يواجه مشكلات عديدة منها عدم وعي المسترشدين بالخدمات الإرشادية ونوعية الخدمات التي يقدمها المرشد التربوي وضعف الأتصال بين المدرسة وأولياء الأمور ومن أكثر المشكلات التي يواجهها المرشد عدم توفر غرفة خاصة ليمارس عمله فيها. (داود وأخرون، ٢٠٠٨: ٣) وقد بينت الدراسات العلمية التي تناولت أداء المرشد النفسي للمهنة ومجموعة من المعوقات والتحديات التي تمنع اجراء الجلسات الارشادية وتعيق المرشدين والمرشحات من القيام بمهامهم وفق رؤية إبداعية ومبتكرة . كدراسة جاسم (٢٠١١) على وجود مشكلات تواجه المرشد التربوي في المدرسة منها : ما يشمل البيئة المدرسية، بمدير المدرسة، والمرشد، والطالب، والمعلم، والاهل، والبيئة التعليمية التي تعيق المرشد من القيام بمهامه بالشكل المطلوب داخل المدرسة (جاسم ٢٠١١: ٤٣٦) ومن المعوقات التي يواجهها المرشد التربوي في عمله المعوقات الذاتية المتمثلة في عدم الرغبة في العمل الارشادي، ونقص في الخصائص الشخصية والخبرة العلمية والتطبيقية، ونقص المرشد في توضيح دوره وطبيعة عمله. (عبد الهادي و العزة، ٢٠٠٤: ٣) ويواجه المرشد معوقات إدارية تتمثل في عدم اهتمام المعلمين بالتوجيه والارشاد وتكليف المرشد بالأعمال الإدارية عن عمله الأساسي وعدم أهتمام مدير المدرسة بالتوجيه والارشاد وكثرة التعاميم الارشادية التي ترسلها الوزارة فضلاً عن الصعوبات المادية والبشرية التي تعوق العملية الارشادية تتمثل في نقص المواد اللازمة لتنفيذ برامج الارشاد وقلة الحوافز المادية والمعنوية للمرشد التربوي . (معتصم، ٢٠١٤: ٢٤٤- ٢١٠) ومن هنا تبرز مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي: هل هناك مهام للمرشد التربوي في المدرسة من وجهة نظره؟

- أهمية البحث :

يتصف العصر الذي نعيش فيه بأنه عصر القلق، فإنسان هذا العصر قد اتسعت حاجاته وازدادت اعباءه الحياتية فهو بحاجة للتعليم والعلاج والزواج والعمل والاستقرار، وهناك مجموعة من العوامل التي أدت الى ظهور الحاجة الملحة للمرشد التربوي لماله من فائدة في حل المشكلات والوقاية من حدوثها ويساهم في تنمية المجتمع اذ يهتم بمساعدة المسترشد في ان يتكيف مع نفسه وبيئته واتخاذ القرارات التي تناسب ميوله وقراراته وتكوين اتجاهات إيجابية نحو العالم ويحسن المستوى الأكاديمي والدراسي وتعليم المسترشد روح المبادرة واحترام الآخرين والسلوك الاجتماعي واحترام القوانين والانظمة المعمول بها ومساعدة المسترشد على ان يكون فرداً منتمياً لمجتمعه ووطنه. (العزة، ٢٠٠٥: ٢٠٠). لا بد من الإشارة الى ان الارشاد عملية حياتية يتعلم فيها المسترشد الحياة عن طريق نشاطه، ويتوجه من المرشد ويهتم الارشاد بالمسترشدين ككل وبنموهم وشخصياتهم من كافة الجوانب الجسمانية والعقلية والاجتماعية والانفعالية ويتركز اهتمام المرشد على حاضر المسترشد في ضوء ماضيه من اجل التخطيط لمستقبله وللمسترشد الحق في تعلم ما يتناسب مع قدراته وميوله. (زهران، ١٩٨٠: ٢٦) فالإرشاد يمثل الأسلوب الذي يتبع في صنع الانسان وطريقة بناءه لذاته في العمل على خلق مسترشدين لهم خصائصهم الذاتية والاجتماعية التي يبني عليها تكوين المجتمع الصالح المتطور. (بستان، ١٩٨١: ٢١) والإرشاد هو علاقة تنشأ بين المرشد التربوي والمسترشد بقصد توجيه نمو الفرد بحيث تصل إمكاناته الى اقصى درجة ممكنة وفقاً لحاجاته وميوله واتجاهاته. (سلمان واخرون، ٢٠٠٨: ٣) يؤدي المرشد النفسي التربوي دوراً كبيراً في الحياة التربوية وفي التغيير والتطور الذي يمر به القطر العراقي بصورة خاصة والأمة العربية بصورة عامة فالدور الذي يؤديه المرشد التربوي داخل المدرسة هو في مساعدة المسترشدين الاسوياء الذين يعانون من مشكلات الحياة اليومية ومساعدتهم في الوصول الى التوافق في المجالات التعليمية والمهنية والشخصية والاجتماعية. (المعروف، ١٩٧٨: ٤٢) ان البيئة التي يخلقها المرشد التربوي تلعب دوراً كبيراً في نجاح العملية الارشادية وذلك لأن للمرشد حاجات نفسية فهو احوج ما يكون الى الإحساس بالطمأنينة والدفء والامن ولذلك اكد بعض المختصين في مجال الارشاد التربوي انه يفضل في غرفة الارشاد ألا تعطي الصورة الرسمية التي توحى للمسترشد بالرهبة عند دخوله بل يفضل ان تكون باعثة على الارتياح خالية من الألوان المشتتة للانتباه. (صالح، ٢٠١٣: ١٠٨) وهنا تبرز العلاقة بين المرشد والمدرسة فالعلاقة بينهما تتأثر من خلال فحص لمهام المرشد ودوره فيها الذي يجب أن ينسجم مع التغيرات والاحداث المستجدة. (Hobelaid, 1990: 198-102) ولوجود المرشد التربوي أهمية في المجال المدرسي، الذي يقوم بتقديم الارشاد والعلاج النفسي لمختلف فئات المسترشدين، حيث يقوم بعمل مقابلات لتقديم الخدمات الارشادية وتعديل الكثير من التصرفات غير المقبولة مثل العدوانية وقلة الاهتمام والامبالاة في المدرسة ومشكلات عدم التكيف وصعوبات التعلم وضعف التحصيل وعلاج العادات الخاطئة مثل قضم الاظافر ومص الأصابع والقلق والخوف من الامتحانات (عبد العظيم ٢٠١٤: ١٢). اذ يقوم المرشد التربوي بالممارسة المباشرة لمهامه النفسية والتربوية التي تقوم على تقديم الخدمات والتربوية وحل المشكلات النفسية للمسترشدين داخل المدرسة حيث هناك تغير في النمو النفسي للمسترشدين في كل مرحلة من مراحل النمو وفي تلك الفترات يحصل للمسترشدين مشكلات نفسية وتغيرات قد تؤدي بهم الى القلق والاكتئاب وكذلك هناك بعض المسترشدين الذين يتسمون بالخجل او الخوف من المواجهة او من يعانون من اضطرابات نفسية نتيجة المشكلات العائلية او المشكلات الذاتية وهنا يكمن دور المرشد التربوي من خلال تقديم

الخدمات الارشادية وتطبيق الأساليب العلاجية على المسترشدين (عبد العظيم ٢٠١٤: ١١). لذى تتجلى أهمية المرشد التربوي في العمل على تعميق ادراك المسترشد بأنه جزء من كل وزيادة شعور المسترشدين بالمسؤولية وقبول تحملها والعمل على تقليل التناقض بين الاقوال و الأفعال والعمل على عدم تفكك الروابط الاجتماعية واستمرار تبادل الثقة من خلال التأكيد على الروابط الدينية والقيمية والأخلاقية والسياسية بين المسترشدين (الالوسي و معروف ٢٠٠٢: ١٧-٢٠).

يتضح مما ذكر اعلاه مبررات اجراء هذا البحث تتمثل بما يأتي:

المبرر النظري يتمثل بما يأتي:

• إن مهام المرشد التربوي تبرز في مساعدة المسترشدين أن يكونوا طبيعيين ونشيطين ومعتمدين على قدراتهم واستعداداتهم، والمحافظة على الصحة النفسية عن طريق الوقاية من عوامل الاضطراب الناشئة عن سوء التوافق. والمساهمة في تنظيم ندوات مع اولياء امور المسترشدين.

• أنه محاولة ميدانية تفيد في تحديد مهام المرشد النفسي التربوي ضمن مواصفات تتطلبها مهنة المرشد النفسي التربوي.

• يمكن اعتبار هذا البحث اساس لاجراء دراسات لاحقة في هذا الميدان.

الأهمية التطبيقية تتمثل بما يأتي:

- أعداد مقياس لمهام المرشد التربوي للأستفادة منه في عمله الحالي والمستقبلي.

- الاستفادة من نتائج البحث الحالي في توظيفها لتقويم عمل الارشاد التربوي في المدارس

- أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

- مستوى مهام المرشد التربوي في المدرسة من وجهة نظره.

- الفروق في مهام المرشد التربوي في المدرسة من وجهة نظره حسب متغيرين الجنس والتأهيل.

- حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على المرشدين التربويين من الجنسين الموجودين في المدارس الابتدائية و المتوسطة والاعدادية التابعة لمديرية الرصافة الثانية للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

- تحديد المصطلحات:

المرشد التربوي (Educational Counselors):

عرفها كل من :

- السفاضة ٢٠٠٥ :

هو الشخص المؤهل والمدرّب للعمل في مجالات الارشاد المختلفة، الإنمائي والعلاجي والوقائي ويقدم خدماته من خلال علاقة رسمية مهنية لمساعدة المسترشدين على تحقيق اقصى مستويات النمو التي تسمح بها إمكاناتهم وفق تخطيط منظم وهادف. (ناسو، ٢٠١٠: ٢٦٧)

- العلق ٢٠٠٩ :

عضو من أعضاء الملاك التعليمي معد لحل مشكلات المسترشدين الاكاديمية والتكيفية باستعمال ادوات جمع المعلومات التي تتعلق بهذه المشكلات اذا كانت هذه المعلومات متصلة بالمسترشد او المحيط الذي يعيش به لاجل ادراكه بمشاكله ومعاونته على اقتراح الحلول الملائمة لهذه المشكلة او المشكلات التي تواجهه واختيار الحل المناسب الذي يرضيه لنفسه. (العلق واخرون، ٢٠٠٩: ١٢)

- غنيم ٢٠١٨ :

هو شخص متخصص مهني يستعمل خبرته وامكاناته بمساعدة العاملين في المدرسة واولياء الامور، لاشباع احتياجات المسترشدين الارشادية ويعمل جاهدا لتحقيقها. (غنيم، ٢٠١٨: ١٥)

مهام المرشد التربوي (Educational Counselors Tasks):

عرفها كل من:

- الشناوي ١٩٩٤ :

مساعدة تقدم للمسترشد لأختيار ما يناسبهم على أسس سليمة، وتحقيق التوافق في جوانب الحياة المتعددة ويشتمل التوجيه بشكل اساس على إعطاء الاساسيات الصادقة والموثوقة وتنمية الشعور بالمسؤولية . (الشناوي، ١٩٩٤: ٢٧)

- أبو عبا ونيازي ٢٠٠٠ :

تقديم المساعدة المتخصصة للمسترشدين الذين يواجهون بعض الصعوبات والمشكلات النفسية والاجتماعية. (أبو عبا ونيازي، ٢٠٠٠: ٣٥)

- وزارة التربية ٢٠٠٢ :

مجموعة من المهام التي تخدم العملية الارشادية في المدرسة، وتشمل المهام الاجتماعية والشخصية والادائية والمهنية التي حدتها اللجنة العليا للارشاد التربوي يقوم بتنفيذها من خلال الخطة السنوية التي يعدها لهذا الغرض وتكون خاضعة للمتابعة والتقويم من لدن المشرف العلمي ومدى تنفيذه لها خلال العام الدراسي وتشمل مهام تحتاج الى تضافر كل جهود من مدير المدرسة والهيئة التعليمية مع المرشد النفسي التربوي من اجل تحقيقها ومنها يقوم بها المرشد التربوي بنفسه وعلى إدارة المدرسة افساح المجال امامه لتنفيذها. (الالوسي و معروف، ٢٠٠٢: ١١-٨)

- زهران ٢٠٠٥:

مساعدة المسترشد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته، ورغبة تعليمه وتدريبه لكي يصل الى تحديد وتحقيق أهدافه واهداف الصحة النفسية والتوافق شخصياً ومهنياً وأسرياً. (زهران، ٢٠٠٥: ١٢)

- **التعريف النظري للبحث:**

تبنى البحث الحالي تعريف اللجنة العليا للإرشاد التربوي في وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٢) لمهام المرشد التربوي

- **التعريف الاجرائي:**

العلامة التي يأخذها المستجيب من خلال الإستجابة على عبارات مقياس مهام المرشد التربوي المعد في البحث الحالي.

الفصل الثاني: ادبيات البحث والدراسات السابقة

أدبيات البحث:

لقد ظهر دور المرشد التربوي استجابة للظروف الاقتصادية، والاجتماعية، والمشاكل التي ترتبت عليها في القرن الماضي، فقد كان للثورة الصناعية وعدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية ومظاهر الفقر والظلم والفساد دافعا لدى المرشدين للبحث عن علاج لهذه العيوب الاجتماعية الموجودة، وأصبحت هناك مبادئ لاستئصال الفقر والجهل والجريمة، ويذكر الباحثون ان هناك عوامل عديدة تعد الأسس التي قام عليها الإرشاد النفسي والتربوي وهي: التوجيه المهني، وحركة القياس النفسي والعوامل المعرفية والدافعية للسلوك وهذه هي أصول علم النفس الإرشادي، والتي ذكرتها اللجنة التعريف في اقسام علم النفس التابعة لرابطة علم النفس الأمريكية ABA. (سليمان، ١٩٨٦: ٧)

- **سمات المرشد التربوي:**

تعد السمات المتعلقة بالمرشد التربوي أساس النجاح او الفشل له في مجال العمل ومهنته كمختص، وفيما يلي سنتعرف على السمات التي يتسم بها المرشد سواء على الصعيد الشخصي او المهني .

- **السمات الشخصية:**

- الأمانة : بما ان المرشد التربوي هو موضع ثقة، فلا بد من ان تتوفر فيه صفة الأمانة ليسهل تقديم المعلومات الصحيحة و اللازمة له من قبل المسترشد، والتعامل معها بسرية للوصول الى حل للمشكلة التي يعاني منها.
- القدوة الحسنة: وهي من اهم السمات التي يجب ان يتحلى بها المرشد التربوي وان يتميز في افعاله واقواله لأنه محط أنظار المسترشدين إذ يلاحظون كل حركاته و افعاله ويصغون اليه، وقد يكون نموذج يقتدون به.
- التسامح: يتصف المرشد التربوي بالتسامح والعفو عن الأخطاء والهفوات التي يقع فيها المسترشد، ويتلمس لهم الإعذار عما يقعون فيه من مواقف غير مرغوب فيها.
- المرونة: يتمتع بالمرونة في التعامل مع الحالات التي امامه او المقدمة اليه، ويعتمد طرق متعددة ومختلفة معهم حتى يحقق لهم التكيف مع ما سيستخدمه من وسائل وطرق لحل المشكلات التي تواجههم.
- القدرة على التأثير: يجب ان يكون لدى المرشد القدرة على التأثير في سلوك المسترشد وإدارة العملية الارشادية في الاتجاه الصحيح وتحقيق الأهداف.
- الواقعية: وذلك بالبعد عن اصطناع المواقف والتعامل بواقعية لمساعدة المسترشد على الاندماج والتفاعل الإيجابي مع المواقف
- الوعي بالذات والرغبة في مساعدة الآخرين: يجب ان يكون المرشد التربوي واعياً بأفكاره وقيمة مشاعره واتجاهاته الشخصية، حتى لا يسلك منحى شخصي في توجيه المسترشدين والتي تتعارض مع حاجاتهم .
- الصبر: يجب ان يتحلى بهذه الصفة في جميع المواقف التي يتعامل معها أو تواجهه، ويغرسها في نفوس المسترشدين . النضج الانفعالي : بمعنى ان تكون لدى المرشد القدرة على التعامل مع انفعالاته والتعبير عنها بما يناسب الموقف وبما لا يؤذي الآخرين (أبو اسعد ٢٠٠٩: ١٨)

- **السمات المهنية:**

- الكفاءة النفسية : تتمثل في التعرف على ما لدى المسترشد من خصائص وسمات نفسية وقدرته على الابتكار والابداع، والقدرة على التحكم في نبرة الصوت والثبات الانفعالي، والقدرة على إقامة علاقات تفاعلية مع كل الأطراف.
- الكفاءة العقلية : يجب ان يمتلك المرشد القدرة والمعرفة بطبيعة عمله، والرغبة في البحث والتعلم والقدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، وان يكون ذا قدرة على التركيز والاصغاء والاهتمام ومحاولة فهم كل كبيرة وصغيرة .
- توفير القدرة العالية لأختيار حل طرق حل المشكلات : لا بد ان تكون للمرشد النفسي الخبرة المعرفية والعلمية لمجموعة من النماذج والطرق المتنوعة بتنوع المشكلات والحالات التي يواجهها، وذلك بأستخدام المهارات الخاصة بأجراء المقابلة ودراسة الحالة، والتحكم في مختلف التقنيات .
- الخبرة المهنية والقدرة على تكوين العلاقات الناجحة : وتعني ما يكون لدى المرشد التربوي من خلفية علمية في العلوم النفسية والتربوية، وإلمامه بالنظريات وتطبيقها والقدرة على تكوين علاقات ناجحة

- القدرة على اعداد برنامج ارشادي: وتعني ان يكون لدى المرشد التربوي اطار نظري يستند اليه لتفسير السلوك الإنساني والالمام بأساليب جمع المعلومات المختلفة والالمام بمتطلبات مرحلة النمو التي يمر بها المسترشدون وتطبيق الاختبارات وتفسير نتائجها (أبو اسعد ٢٠٠٩: ١٩)
- إدارة الجلسة الارشادية: توجيه الأسئلة التي تتعلق بمشكلة المسترشد واستخدام أساليب السلوك اللفظي (المديح والتشجيع) وغير اللفظي (تعبيرات الوجه والايماة وحركة العيون) (أبو اسعد ٢٠٠٩: ٢٠)

- السمات الأخلاقية :

- السرية: على المرشد التربوي المحافظة على سرية المعلومات التي يحصل عليها من باب الالتزام بالامانة، وعدم الإفصاح عن نتائج دراسة حالة المسترشد . والاكتفاء بأعطاء توصيات لمن يهمه الامر .
- العدالة : اتصاف المرشد التربوي بالعدالة في التعامل مع المسترشدون وعدم التفريق بينهم .

- مهام المرشد التربوي:

- تحضر مهام المرشد التربوي بما يأتي:
- التوجيه : وهو عملية سيكولوجية ويشتمل عدة مهام منها:
- القيام بالارشاد التربوي لمساعدة المسترشد على التوافق مع النشاط التربوي .
- إجراء المقابلات الضرورية قصد التكفل نفسياً بالمسترشدون الذين يعانون من مشكلات خاصة، وتوجيههم عند الضرورة الى المصالح الشخصية.
- المشاركة في عملية استكشاف الحالات التي تحتاج الى الدعم النفسي والتربوي والعمل على توجيهها . (القاضي، ٢٠٠٢: ٩)
- الاعلام: وهو كافة النشاطات التواصل التي تستهدف ابلاغ الاخرين بمعلومات وحقائق يحتاجها المسترشد عن الحياة المدرسية والمهنية والاجتماعية وعن المشكلات ومجريات الأمور، ويقوم المرشد بذلك من خلال :
- يقدم المرشد السيوطة الإعلامية التي تهم المسترشد .
- ينشط المرشد عمليات الاتصال داخل المؤسسة والمتعاملين معها .
- ينشط عملية التوثيق والاعلام في مجال التوجيه والارشاد.
- يبلغ بجميع المعلومات التي يحصل عليها الى المتعاملين معه في المؤسسة وذلك لانسج شبكة اتصال يلجأ اليها المرشد في جميع الظروف والاوقات .
- التقويم والمتابعة : يسعى فيها المرشد الى معرفة مدى تكامل شخصية المسترشد من جميع نواحيها . ويتم ذلك على النحو الاتي :
- القيام بالدراسات والأبحاث المتعلقة بالارشاد عند الحاجة .
- يشارك في مختلف الدراسات المبرمجة من طرف الجهات الرسمية.
- يساهم في كل النشاطات الخاصة بالمدرسة .
- يقيم الجهود الشخصي للمسترشد. (القاضي، ٢٠٠٢: ٢٠)

الدراسات السابقة

- دراسة السميح (٢٠٠٤):

- عنوان الدراسة:** مهام المرشد التربوي بين الأهمية والممارسة
- هدف الدراسة:** معرفة مهام المرشد التربوي ذات الأهمية الصغرى والكبرى من وجهة نظر مديري المدارس والمرشدين

منهج الدراسة : أتبعته الدراسة المنهج الوصفي المسحي الاجتماعي

- مجتمع الدراسة:** تشكل مجتمع هذه الدراسة من مديري مدارس التعليم العام والمرشدين بمنطقة الرياض التعليمية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٤ البالغ عددهم ١٦٥٢ مديراً ومرشداً .
- عينة الدراسة:** عينة الدراسة مكونة ١٦٥ مديراً ومرشداً أي بنسبة ١٠% من المجتمع الأصلي في مدارس الرياض .
- أداة الدراسة:** استخدم الباحث في هذه الدراسة الاستبانة واجراء مقابلات مع نسبة لا بأس بها من المديرين والمرشدين التربويين

الوسائل الإحصائية: برنامج SPSS والنسبة المئوية

- نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها اتفق كل من المديرين والمرشدين في مدارس الرياض في تحديد المهام العشر الكبرى والصغرى للمرشد . (السميح ٢٠٠٤: ٩٢-١١٥)
- دراسة الجمل (٢٠١٦):

- عنوان الدراسة:** دور المرشد التربوي في معالجة مشكلات الضعف الاكاديمي لدى المسترشدون من وجهة نظر مدراء المدارس الرسمية في جنوب الخليل.

- هدف الدراسة:** التعرف الى دور المرشد التربوي في معالجة مشكلات الضعف الاكاديمي لدى المسترشدون من وجهة نظر مدراء المدارس الرسمية في جنوب الخليل.
- منهج الدراسة :** أتبعته الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .
- مجتمع الدراسة :** تكون مجتمع الدراسة ١٣٧ مديراً ومديرة.

عينة الدراسة: بلغ حجم العينة الدراسية ٧٢ مديراً ومديرة بنسبة ٥٢,٦% من حجم المجتمع الكلي
أداة الدراسة: تم استخدام استبانة مكونة من ٢٩ فقرة، موزعة على أربعة مجالات هي (مجال الطالب ومجال العلم ومجال البيئة التعليمية ومجال أولياء الأمور)

الوسائل الإحصائية: التكرارات والوسط المرجح ومعامل الفا كرونباخ والنسبة المئوية
نتائج الدراسة: أشارت نتائج الدراسة ان للمرشد التربوي دوراً مرتفعاً في معالجة مشكلات الضعف الاكاديمي لدى المسترشدين من وجهة نظر مدراء المدارس الرسمية في جنوب الخليل على الدرجة الكلية كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الاكاديمي لدى الطلبة من وجهات نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جنوب الخليل. (الجمل، ٢٠١٦ : ٢٤٩- ٢٦١)

- دراسة لازم و جاسم (٢٠١٧):

عنوان الدراسة: تقويم دور المرشد التربوي في تحديث العملية التعليمية من وجهة نظر مدراء المدارس الثانوية في مركز محافظة ميسان

هدف الدراسة: التعرف على دور المرشد التربوي في تحديث العملية التعليمية في مجال التخطيط والتنفيذ والتقويم وفي مجال العلاقات وايضاً التعرف الى الفروق بين عينة البحث من حيث استجاباتهم او حكمهم او على فاعلية دور المرشد التربوي في مجال التخطيط والتنفيذ والتقويم والعلاقات حسب متغير الجنس.
منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .

مجتمع الدراسة: وتكون مجتمع البحث من ١٧٤ مديراً ومديرة .

عينة الدراسة: تكونت العينة من ١٥٠ منهم ٦٢ مديرة و ٨٨ مدير

أداة الدراسة: تم استخدام استبانة احتوت على ٤٢ فقرة لتقويم دور المرشد التربوي في تحديث الاجراءات التعليمية وتم اعدادها لغرض الدراسة

الوسائل الإحصائية: الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي

نتائج الدراسة: ان دور المرشد التربوي في مكون التخطيط والتنفيذ والعلاقات لتحديث العملية التربوية كان فعالاً واما دور المرشد في تحديث العملية التعليمية في مجال التقويم كان ضعيفاً (جاسم ولازم ٢٠١٧ : ٢٤٩- ٢٠٧)
جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

تتمثل بما يأتي:

١-تشخيص مشكلة البحث.

٢-استعمال المنهج والادوات الاحصائية المناسب.٣-اجراءت بناء الاداة.

موازنة الدراسات السابقة مع البحث الحالي:

-يتضح من الدراسات السابقة تنوعها من حيث أهدافها مثل دراسة الجمل ٢٠١٦ التعرف الى دور المرشد التربوي في معالجة مشكلات الضعف الاكاديمي لدى المسترشدين من وجهة نظر مدراء المدارس الرسمية في جنوب الخليل ودراسة لازم، جاسم ٢٠١٧ التعرف على دور المرشد التربوي في تحديث العملية التعليمية في مكون التخطيط والتطبيق والتقويم وفي مكون العلاقات واتفقت مع دراسة السميح ٢٠٠٤ من حيث الهدف وهدف البحث الحالي التعرف على مستوى المهام.

-تنوعت العينات المستهدفة في الدراسات السابقة من حيث ان بعضها طبقت على المرشدين والمرشدات ومنها على المديرين والمديرات حيث اتفق البحث الحالي مع دراسة السميح ٢٠٠٤ من حيث العينة حيث طبقت على المرشدين والمرشدات

-جاءت أداة البحث الحالي متفقة مع أدوات الدراسات السابقة اعداد مقياس مهام المرشد

-كما اتفق البحث الحالي مع دراسة لازم، جاسم ٢٠١٧ ودراسة الجمل ٢٠١٦ في استخدام المنهج الوصفي.

-جاءت الادوات الاحصائية متفقة مع ادوات الدراسات الاحصائية.

الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته

أولاً : منهج البحث Method of the Research :

لتحقيق اهداف البحث الحالي يجب استعمال منهجية علمية واضحة، لذا اتبعت الباحثة المنهج الوصفي كونه يعتبر ركناً أساسياً من اركان البحث العلمي ويعد في نظر العديد من الباحثين لدراسة الكثير من المجالات الإنسانية، ويعرف المنهج الوصفي بأنه : المنهج الذي يتناول احداث وممارسات قائمة ومتاحة للدراسة دون ان يتدخل الباحث في مجرياتها وعلى الباحث ان يتفاعل معها بالوصف والتحليل (الأغا والأستاذ، ٢٠٠٠: ٨٣)

ثانياً : مجتمع البحث Population of the Research :

شمل مجتمع البحث الحالي المرشدين التربويين من كلا الجنسين الذين يعملون في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية والاعدادية في المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية في مدينة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٢- ٢٠٢٣) للدراسة الصباحية وبذلك بلغ المجتمع الاحصائي من (٣٤٤) مرشد ومرشدة بحسب متغير الجنس بواقع (١٢٠) مرشد و (٢٢٤) مرشدة والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) حجم أفراد مجتمع البحث بحسب المديرية العامة للتربية و متغير الجنس

ت	اسم المديرية	الذكور	الاناث	المجموع
١-	الرصافة الثانية	١٢٠	٢٢٤	٣٤٤

ثالثاً : عينة البحث Research Sample :

العينة جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، ويختارها الباحث لأجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (الغزوي، ٢٠٠٨: ١٦١) وسيتم عرض عينات البحث كما يلي :

أ-عينة التحليل الاحصائي :
لاجل إجراء التحليل الاحصائي لمقياس مهام المرشد التربوي، اختيرت عينة عشوائية بلغت (١٠٠) مرشد ومرشدة من المدارس التابعة لمديريات العامة لتربية (الرصافة الثانية) في مدينة بغداد وتمثل نسبة (٢٩%) من مجتمع البحث الكلي والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢) افراد عينة التحليل الاحصائي موزعة بحسب المديرية العامة للتربية و متغير الجنس

ت	المديرية	الذكور	الاناث	المجموع
١-	الرصافة الثانية	٥٠	٥٠	١٠٠

ب- عينة التطبيق :

اختيرت عينة البحث بالأسلوب العشوائي من مجتمع البحث، إذ بلغ عددهم (١٠٠) مرشد ومرشدة (٥٠) مرشدة (٥٠) مرشداً، ويمثل الذكور نسبة (٥٠%) والاناث نسبة (٥٠%) من المجتمع الأصلي لمرشدين ومرشدات المرحلة المتوسطة والاعدادية والثانوية المشمولة بالارشاد التربوي في مدينة بغداد وهي ما اشارت اليه قائمة الإحصاء السنوي وأختير بالطريقة العشوائية العنقودية، الجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول(٣) يبين نوع حجم العينة التطبيقية حسب الجنس والمديرية العامة للتربية

ت	المديرية العامة للتربية	الذكور	الاناث	المجموع
١-	الرصافة الثانية	٥٠	٥٠	١٠٠

رابعاً: أداة البحث Research Tools :

لأجلا الوصول لاهداف البحث تطلب اعداد أداة لقياس مهام المرشد التربوي . اذا قامت الباحثة ببناء مقياس مهام المرشد التربوي، ولغرض اعداد فقرات مقياس مهام المرشد التربوي على وفق ما اشار له التعريف النظري الذي اعتمده البحث والمشار اليه في الفصل الأول، وبعد مراجعة عدد من المقاييس العلمية والدراسات التي لها علاقة بالموضوع البحث والوصول لأهداف البحث الحالي ارتأت الباحثة بناء مقياس لقياس مهام المرشد التربوي ومجتمع وعينة البحث المتمثلة بالمرشدين والمرشدات، وقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية :

أ - **تحديد المفهوم** : يؤكد الخبراء في القياس النفسي الى ضرورة اتباع الأسس النظرية والعلمية التي يعتمد عليها في بناء المقياس، لذى اعتمدت الباحثة تعريف وزارة التربية (٢٠٠٢) لمهام المرشد التربوي في الكراس التوجيهي في الارشاد التربوي بأنه : هي مجموعة المهام التي تخدم العملية الارشادية في المدرسة، وتشمل المهام الاجتماعية والشخصية والادائية والمهنية التي حددتها اللجنة العليا للارشاد التربوي يقوم بتنفيذها من خلال الخطة السنوية التي يعدها لهذا الغرض وتكون خاضعة للمتابعة والتقويم من لدن المشرف العلمي ومدى تنفيذه لها خلال العام الدراسي، والهيئة التعليمية مع المرشد التربوي من اجل تحقيقها ومهام يقوم بها المرشد التربوي بنفسه وعلى إدارة المدرسة افساح المجال امامه لتنفيذها . (الالوسي ومعروف ٢٠٠٢)

ب - **تحديد ابعاد المقياس**: وضعت ابعاد مهام المرشد التربوي مشتقة من التعريف النظري كما يأتي :

١- **المهام الاجتماعية** : التفاعل والعلاقات الحسنة بين المرشد التربوي والمدير والمعلمين والطلبة واولياء الأمور (Disivestro 1973).

٢- **المهام الشخصية** : التنظيم الثابت والداعم لطباع المرشد ومزاجه وعقله وبنية جسمه والذي يحدد توافقه مع بيئته (عبد الخالق، ١٩٩٦: ٤٠).

٣- **المهام الادائية** : جميع الجهود التي يقوم بها المرشد التربوي ومدير المدرسة والاداريين من اجل تحقيق الاهداف التربوية داخل المدرسة بما يتماشى مع ما يصبو اليه المجتمع في تربية ابناءه . (Dawdle 2007:334)

٤- **المهام المهنية** : المام المرشد بمهامه المهنية اتجاه المسترشد والاتصاف بالصدق والأمانة والصبر والإخلاص في التنفيذ والممارسة (النوايسة ٢٠١٣: ١٦)

ج - صياغة الفقرات : أستناداً الى النظرية المعتمدة في البحث صيغت فقرات المقياس البالغ عددها (٣٢) فقرة حددت ثلاث بدائل للإجابة عنها (دائماً، أحياناً، نادراً) واوزانها (١،٢،٣) وقد التزمت الباحثة بالإجراءات الاتية عند صياغة فقرات المقياس ان تكون واضحة وذات معنى محدد، اذ يفسرها جميع المستجيبين بالطريقة نفسها وتجنب كتابة الفقرات المزدوجة وان تكون متعلقة بالموضوع ملحق (١) .

د - تعليمات المقياس : تمثل تعليمات المقياس خريطة يسترشد به المجيب لذا تم اعداد تعليمات واضحة وبسيطة للمقياس والتأشير يكون بعلامة (√) تحت الاختيار الذي ينطبق على المستجيب من بين الاختيارات الثلاثة (دائماً، أحياناً، نادراً) وقد اكدت الباحثة على ان الاجابة لم يطلع عليها احد غير الباحثة، ولم يطلب من المستجيب ذكر اسمه لان الإجابة لغرض البحث العملي

خامساً : صدق المقياس Scale Validity : جاء اتفاق من قبل الخبراء في القياس النفسي على ان خاصية الصدق من اهم الخصائص السيكمترية للمقياس (أبو علام ١٩٧٨: ٢٢٤)، لهذا نرى أن اصحاب القياس أكدوا على مؤشرات علمية ودلائل منطقية توصلوا لها من خلال التجربة ، وقد تحققت الباحثة من صدق مقياسها بأستخراج الصدق الظاهري ومؤشرات صدق البناء للمقياس .وكالاتي :

أ - الصدق الظاهري (Face Validity) : تحققت الباحثة من الصدق الظاهري لمقياس مهام المرشد التربوي بصيغته الأولية من خلال عرضه على (١٠) ملحق (٢) من المحكمين المختصين في علم النفس والإرشاد النفسي والتربوي والقياس والتقويم للحكم على صلاحيته وطلب من كل محكم ابداء رأيه في فقرات كل بعد من فقرات مقياس مهام المرشد التربوي ومدى ملائمة كل فقرة للبعد الذي تنتمي اليه، وكذلك بدائل الإجابة عن فقرات المقياس واوزانها، وما يروونه مناسباً من تعديلات للفقرات .

ب- مؤشرات صدق البناء : يعد حساب ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط درجة كل عبارة للبعد الذي تنتمي اليه احد مؤشرات التجانس بين عبارات المقياس، ظهرت جميع معاملات الدلالة المعنوية لمعاملات الارتباط بين درجة كل عبارة تنتمي اليه ذات دلالة إحصائية في المقياس بصيغته النهائية وهي مؤشرات على صدق بناء المقياس وللتحقق من مصفوفة الارتباطات الداخلية للابعاد الأربعة للمقياس اعتمد على إجابات افراد عينة التحليل الاحصائي البالغة (١٠٠) مرشد ومرشدة كما موضح في الجدول (٤) وحسبت معاملات الارتباط الكلية لكل مجال لقياس مهام المرشد التربوي الذي يتكون من (٣٢) فقرة وهذا يعد مؤشراً على صدق البناء، وقد تبين أن جميع معاملات الارتباط لكل مجال ذات دلالة إحصائية، اذ كانت جميع معاملات الارتباط المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبدرجة حرية (٢) وتم التحقق من صدق البناء من خلال الاعتماد على عدة مؤشرات وهي تميز الفقرات وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه وارتباط المجالات فيما بينهما

ج- التحليل الاحصائي لفقرات مقياس مهام المرشد التربوي :

التحليل الاحصائي يكشف عن مدى ارتباط مضمون العبارات بالخاصية التي اعدت لقياسها (الكبيسي ١٩٨٧: ٦٨) وتعد القوة التمييزية للعبارات وقيم صدقها من اهم الخصائص السيكمترية التي يجب التحقق منها لذا ارتأت الباحثة ان تتحقق من القوة التمييزية لعبارات مقياس مهام المرشد التربوي ومعاملات ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه، وبذلك طبقت عبارات المقياس على افراد عينة البحث البالغة (١٠٠) مرشداً ومرشدة وفيما يأتي إجراءات التحقق منها :

أ-معامل التمييز للعبارات Items Discrimination Power:

١ من اهم الشروط في المقاييس النفسية هو حساب القوة التمييزية للعبارات لانها تؤثر قدرة عبارات المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الافراد في الخاصية التي يقوم وفقها القياس النفسي (Eble 1972:339)

- ولحساب معامل التمييز لعبارات مقياس مهام المرشد التربوي اتبعت الباحثة الخطوات الاتية :

- تطبيق الأداة على افراد عينة التحليل الاحصائي البالغ حجمها (١٠٠) مرشداً تربوياً

- كتابة الدرجات التي حصل عليها من خلال تطبيق الأداة على افراد عينة التحليل الاحصائي من اعلى درجة الى

ادنى درجة

- عينت المجموعة المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) من استمارات المجموعة العليا البالغ عددها (٣٢) استمارة و(٢٧%) من استمارات المجموعة الدنيا والبالغ عددها (٣٢) استمارة وبذلك يكون مجموع المستجيبين في المجموعتين العليا والدنيا (٦٤) مرشداً

- تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وذلك لأختيار دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا، لكل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (٣٢) وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية، والجدول (٣) يوضح قيم معامل التمييز لفقرات مقياس مهام المرشد التربوي

جدول (٣) قيم معامل التمييز لفقرات مقياس مهام المرشد التربوي

القيمة الثانية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٢,١٧٧	٠,٢٥٦٩	٢,٧٤٠٧	٠,٣٨٤٩٠	٢,٩٢٥٩	١
٤,٠٢٩	٠,٦٤٠٥١	٢,٤٤٤٤	٠,١٩٢٤٥	٢,٩٦٣٠	٢
٣,٦٩٨	٠,٥٢٣٩	٢,٥٩٢٦	٠,٠٠٠٠٠	٣,٠٠٠٠	٣
٣,٦٩٨	٠,٥٢٣٩	٢,٥٩٢٦	٠,٠٠٠٠٠	٣,٠٠٠٠	٤
٣,٦٩٨	٠,٤٨٠٣٨	٢,٦٦٦٧	٠,٠٠٠٠٠	٣,٠٠٠٠	٥
٣,٤٠٧	٠,٥٦٤٨٨	٢,٦٢٩٦	٠,٠٠٠٠٠	٣,٠٠٠٠	٦

ب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

تمثل طريقة إيجاد علاقة العبارة بالدرجة الكلية لعبارة المقياس او طريقة الاتساق الداخلي إشارة الى مدى تجانس عبارات المقياس في قياس الظاهرة او الصفه المراد قياسها، وإن ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس يعني ان العبارة تقيس الخاصية الذي تقيسه الدرجة الكلية والمقياس الذي ترشح عباراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صدقاً بنائياً (عودة ٣٤٠:١٩٩٨) ولحساب ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس استعمل معامل ارتباط بيرسون إذ كانت النتائج كما هو مؤشر في الجدول (٤)

جدول (٤) قيم معامل ارتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية لمقياس مهام المرشد التربوي

تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط
١	٠,٥٧١	١٢	٠,٦١٠	٢٣	٠,٢٦٩
٢	٠,٥٠٤	١٣	٠,٥٥٦	٢٤	٠,٥٧٥
٣	٠,٧١٢	١٤	٠,٤٧٣	٢٥	٠,٤٧٤
٤	٠,٥٤٩	١٥	٠,٤٨٥	٢٦	٠,٦٦٨
٥	٠,٦١٤	١٦	٠,٦١٩	٢٧	٠,٦٦٠
٦	٠,٧١٦	١٧	٠,٤٦٤	٢٨	٠,٥٦٣
٧	٠,٥٥٢	١٨	٠,٦٤١	٢٩	٠,٤٨٥
٨	٠,٣١٩	١٩	٠,٦٨٧	٣٠	٠,٢٨٣
٩	٠,٤٢١	٢٠	٠,٤٩٨	٣١	٠,٦٥٨
١٠	٠,٤٤١	٢١	٠,٢١٨	٣٢	٠,٥٢٨
١١	٠,٤٠٠	٢٢	٠,٥٥٥		

ج-ارتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه:

لايجاد ارتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه استعمل معامل ارتباط بيرسون إذ كانت النتائج كما هو مؤشر في الجدول (٥)

جدول (٥) قيم معامل ارتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه

اسم المجال	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	اسم المجال	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	اسم المجال	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	اسم المجال	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط
المهام	١	٠,٥٧١	المهام	١٧	٠,٤٦٤	المهام	٩	٠,٤٢١	المهام	٢	٠,٥٠٤
	٢	٠,٥٠٤		١٨	٠,٦٤١		١٠	٠,٤٤١			
الاجتماعية	٣	٠,٧١٢	الاجتماعية	١٩	٠,٦٨٧	الاجتماعية	١١	٠,٤٠٠	الاجتماعية	٣	٠,٧١٢
	٤	٠,٥٤٩		٢٠	٠,٤٩٨		١٢	٠,٦١٠			

٠,٤٨٥	٢٩	٠,٢١٨	٢١	٠,٥٥٦	١٣	٠,٦١٤	٥
٠,٢٨٣	٣٠	٠,٥٥٥	٢٢	٠,٤٧٣	١٤	٠,٧١٦	٦
٠,٦٥٨	٣١	٠,٢٦٩	٢٣	٠,٤٨٥	١٥	٠,٥٥٢	٧
٠,٥٢٨	٣٢	٠,٥٧٥	٢٤	٠,٦١٩	١٦	٠,٣١٩	٨

د-ارتباط مجالات مقياس مهام المرشد التربوي فيما بينهما:

لحساب ارتباط مجالات مقياس مهام المرشد التربوي استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون اذ كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٦)

جدول(٦) قيم معامل ارتباط مجالات مقياس مهام المرشد التربوي فيما بينهما (مصفوفة الارتباط)

المجالات	الاول	الثاني	الثالث	الرابع
الأول	١	٠,٤٧٤	٠,٣٥١	٠,٦٠١
الثاني	٠,٤٧٤	١	٠,٤٨٦	٠,٦٣٩
الثالث	٠,٣٥١	٠,٤٨٦	١	٠,٥٤٠
الرابع	٠,٦٠١	٠,٦٣٩	٠,٥٤٠	١

سادساً-ثبات المقياس Reliability of the Scale :

يعني ثبات درجات الاختبار عدم احتواها على أخطاء غير منتظمة في المقياس، أي قدرة الاختبار على قياس المقدار الحقيقي للخاصية التي يراد قياسها، فدرجات الاختبار تكون ثابتة اذا كان الاختبار يقيس خاصية محددة قياساً متسقاً في الظروف المختلفة التي تؤدي الى أخطاء القياس (علام ٢٠٠٠) وهناك أساليب عدة لتقدير الثبات وكل أسلوب من هذه الأساليب له مميزاته الخاصة ومن بين تلك الأساليب، استخرجت الباحثة معامل الثبات بطريقتين:

أ-الاختبار وإعادة الاختبار Test-Retest Method :

لايجاد معامل الثبات وفقاً لاسلوب إعادة الاختبار اختير عينة عشوائية بلغت (٣٠) مرشداً ومرشدة أي بواقع (١٥) مرشد و (١٥) مرشدة استعمل معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول للاداء ودرجات التطبيق الثاني إذ بلغ معامل الثبات وفقاً لهذا الاسلوب (٠,٨٣).

ب- معادلة ألفا كرونباخ Method CronBach Alpha :

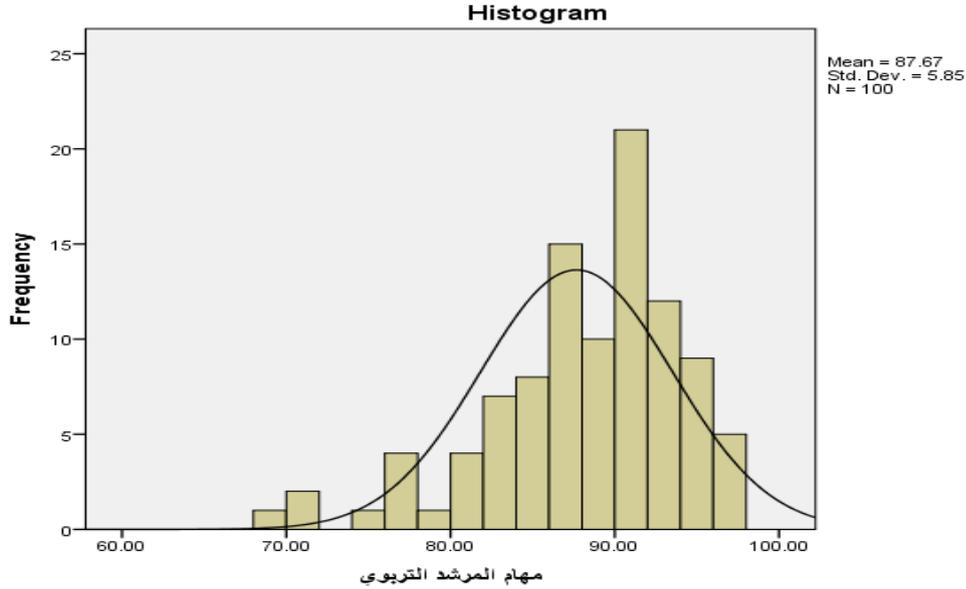
لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للاختبار، اذ ان معادلة الفا تعطي الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات درجات المقياس فإذا كانت قيمة الفا عالية فهذا يدل على ثبات المقياس اما اذا كانت منخفضة فربما يدل على ان الثبات يمكن ان تكون قيمة اكبر من ذلك (النبهان ٢٠١٣:٣٠٠) للتحقق من ثبات المقياس اختيرت عينة عشوائية (٣٠) مرشداً ومرشدة وبأستخدام معادلة الفا كرونباخ بلغ معامل الثبات (٠,٨٤) وهو معامل ثبات جيد .

سابعاً-وصف للمقياس بصيغته النهائية :

تألف المقياس من (٣٢) فقرة، موزعة على أربعة مجالات (المهام الاجتماعية، المهام الشخصية، المهام الادائية، المهام المهنية)، مع ثلاث بدائل (دائماً، احياناً، نادراً) وبأوزان (١,٢,٣)، وكانت الدرجة العليا للمقياس (٩٦,٠٠) والدرجة الدنيا للمقياس ٣٢، وكما موضح في الجدول الاتي :

جدول (٧) المؤشرات الإحصائية لعينة التحليل الإحصائي لمقياس مهام المرشد التربوي

حجم العينة	١٠٠
الوسط الحسابي	٨٧,٦٧
الوسيط	٨٨,٥٠٠
النوال	٩١,٠٠
الانحراف المعياري	٥,٨٥
التباين	٣٤,٢٢٣
الالتواء	٠,٩٩٦
التفرطح	-٠,٩٤٦
المدى	٢٧,٠٠
ادنى قيمة	٦٩,٠٠
اعلى قيمة	٩٦,٠٠



شكل (١) بيانات المؤشرات الإحصائية لمقياس مهام المرشد التربوي

ثامناً-الوسائل الإحصائية Statistical Means:

تم استعمال الوسائل الإحصائية بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحقيق اهداف البحث الحالي في المعالجات الإحصائية في إجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس البحث و في استخراج النتائج كالآتي:

- ١- الوسط الحسابي، المنوال، الانحراف المعياري، التباين، الالتواء، التفرطح
- ٢-معامل ارتباط بيرسون: لاستخراج الصدق، متمثلاً بعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية، علاقة الفقرة بالمجال، مصفوفة الارتباط، الثبات
- ٣- معادلة الفا كرونباخ: لاستخراج الثبات، الاتساق الداخلي للمقياس
- ٤- الاختبار التائي لعينة واحدة: استعمل لاستخراج دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس مهام المرشد التربوي
- ٥-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: لأستخراج القوة التمييزية للمقياسين

الفصل الرابع : عرض ومناقشة وتفسير النتائج:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت اليها الباحثة، على وفق أهداف التي تم عرضها في الفصل الأول، ومناقشة وتفسير تلك النتائج في ضوء ادبيات البحث ودراسات السابقة، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات وكما يأتي:

أولاً : عرض النتائج :-

-الهدف الأول : مستوى مهام المرشد التربوي في المدرسة من وجهة نظره.

لغرض تحقيق هذا الهدف، تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق مقياس مهام المرشد التربوي، وتبين ان افراد العينة البالغة (١٠٠) مرشد ومرشدة، وبلغ متوسط درجاتهم (٨٧,٥٧) وبأنحراف معياري قدره (٦,٢١٢) درجة، كما هو موضح في جدول (٨)

جدول (٨) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لاستجابات عينة البحث على مهام المرشد التربوي

المتغير	حجم العينة	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مهام المرشد التربوي	١٠٠	٦٤	٨٧,٥٧	٦,٢١٢	٣٧,٩٤٢	١,٩٦	٢	٠,٠١

يظهر من الجدول (٧) عند مقارنة القيمة التائية المحسوبة البالغة (٣٧,٩٤٢) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس وهذا

الفرق لصالح متوسط درجات العينة، مما يشير ذلك الى ان عينة البحث وهي المرشدين والمرشحات يؤدون مهامهم الارشادية بدرجة جيدة. جاءت النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة السميح ٢٠٠٤ ودراسة الجمل ٢٠١٦

-الهدف الثاني: الفروق في مهام المرشد التربوي في المدرسة من وجهة نظره حسب متغيرين:

أ- الجنس (ذكور - اناث):

بلغ الوسط الحسابي لعينة الاناث (٨٦,٦٦) بأنحراف معياري (٦,٧١٤) وبلغ الوسط الحسابي لعينة الذكور (٨٨,٤٨) بأنحراف معياري (٥,٥٨٥)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٤٧٤)، وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبدرجة حرية (٢)، ظهر انه لا يوجد فرق دال احصائياً في استجابات عينة البحث على وفق الجنس (اناث - ذكور) في مهام المرشد وكما موضح في جدول (٩) .

جدول (٩) الأوساط الحسابية، الانحرافات المعيارية، القيم التائية، القيم الجدولية، بحسب الجنس على مقياس مهام المرشد التربوي

مهام المرشد التربوي	الجنس	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠١)
	ذكور	٥٠	٨٨,٤٨	٥,٥٨٥	١,٤٧٤	١,٩٦	غير دال
	اناث	٥٠	٨٦,٦٦	٦,٧١٤			

ب- حسب التأهيل (تربية - تربية مفتوحة)

بلغ الوسط الحسابي لاستجابات عينة البحث في التربية (٨٦,٩٦) والانحراف المعياري (٦,٨٩٥)، وبلغ المتوسط الحسابي لعينة البحث في التربية المفتوحة (٨٨,١٨) والانحراف المعياري (٥,٤٤٦)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٩٨٢)، وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبدرجة حرية (٢) ظهر انه لا يوجد فرق دال احصائياً في استجابات عينة البحث على وفق التأهيل (تربية - تربية مفتوحة) في مهام المرشد وكما موضح في جدول (١٠) .

جدول (١٠) الأوساط الحسابية، الانحرافات المعيارية، القيم التائية، القيم الجدولية، بحسب التأهيل على مقياس مهام المرشد التربوي

مهام المرشد التربوي	التأهيل	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠١)
	تربية	٥٠	٨٦,٩٦	٦,٨٩٥	٠,٩٨٢	١,٩٦	غير دال
	تربية مفتوحة	٥٠	٨٨,١٨	٥,٤٤٦			

ثانياً: تفسير ومناقشة النتائج:

تفسير نتائج الهدف الأول مستوى مهام المرشد التربوي في المدرسة من وجهة نظره.

تشير نتائج البحث الحالي الى ان عينة البحث من مرشدين ومرشحات يؤدون مهامهم الارشادية في المدرسة، اذ يتمتعون بكفاءة نفسية تتمثل بالتعرف على ما لدى المسترشد من سمات نفسية، والكفاءة العقلية والقدرة على التركيز والاصغاء، وخبرة مهنية عالية والقدرة على تكوين العلاقات الناجحة.

تفسير نتائج الهدف الثاني الفروق في مهام المرشد التربوي في المدرسة من وجهة نظره حسب متغيرين

أ-الجنس (الذكور - الاناث)

تشير نتائج البحث الحالي الى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث، أي عدم وجود فروق بين المرشدين والمرشحات في تأدية المهام الارشادية في المدرسة

ب-التأهيل (تربية - تربية مفتوحة)

تشير نتائج البحث الحالي الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين خريجي (التربية - التربية المفتوحة) ويمكن تفسير ذلك الى ان المرشدين والمرشحات يؤدون مهامهم الارشادية سواء كانوا خريجي تربية او تربية مفتوحة .

ثالثاً: التوصيات :

- في ضوء النتائج يوصي البحث الحالي بما يأتي :
- وضع الية لتعاون المدير والمعلم والطلاب وأولياء الأمور مع المرشد التربوي
- حصر وظيفة المرشد التربوي على المتخصصين دون غيرهم
- المحاولة الجادة لتقليل الاعمال المكتبية للمرشد التربوي
- اقامت دورات تدريبية وورش عمل متخصصة للمساهمة في تطوير وتحسين مستوى المرشدين التربويين وتبادل الخبرات فيما بينهم من قبل اساتذة الارشاد النفسي .
- إقامة دورات تدريبية قصيرة المدى للعاملين في المدرسة لتوضيح أهمية ومهام المرشد التربوي
- تسهيل كافة الوسائل والسبل ومن ذلك إيجاد ميزانية خاصة للارشاد التربوي في المدارس من اجل إيجاد جو مفعم بالنشاط والحيوية يساعد المرشد التربوي في تحقيق افضل النتائج

المقترحات:

- استكمالاً للبحث الحالي يقترح اجراء البحوث الآتية:
- ١- علاقة مهام المرشد التربوي بمتغيرات اخرى.
- ٢- بناء برنامج تدريبي لمهام المرشدين التربويين الذين لديهم خدمة ١٥ فاكثر.

المصادر العربية

- أبو اسعد، احمد عبد اللطيف (٢٠٠٩)، المهارات الارشادية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع
- أبو عباة صالح ونيازي عبد المجيد (٢٠٠٠)، الارشاد النفسي والاجتماعي، جامعة الامام محمد بن سعدون، الرياض
- الاغا، احسان خليل، محمود حسن أستاذ (٢٠٠٠) تصميم البحث التربوي (النظرية والتطبيق)، مطبعة الرنتيسي، غزة
- الالوسي جمال حسين والمعروف، احمد(٢٠٠٢)، الكراس التوجيهي في الارشاد التربوي، ط١، بغداد، مطبعة وزارة التربية
- جاسم، ليلي قاسم لازم (٢٠١٧)، تقويم دور المرشد التربوي في تحديث العملية التعليمية من وجهة نظر مدراء المدارس الثانوية في مركز محافظة ميسان، مجلة أبحاث ميسان
- الجمل، سمير سليمان (٢٠١٦)، دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الاكاديمي لدى الطلبة من وجهات نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل .
- حسين جاسم العلكاوي، زينب كاظم حنتوش (٢٠١١)، المشكلات التي تواجه عمل المرشد التربوي في المدارس الثانوية في محافظة بابل، العراق
- داود يحيى، واخرون (٢٠٠٨) دليل المرشد التربوي، مديرية الارشاد التربوي، العراق
- رجاء محمود أبو علام (١٩٧٨)، قياس وتقويم التحصيل الدراسي، دار القلم، الكويت
- زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٠)، التوجيه والارشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة، مصر
- سلمان، واخرون (٢٠٠٨)، دليل المرشد التربوي، جمهورية العراق، مديرية الارشاد التربوي
- السلمي، جمال بن مطر (٢٠٢٠)، التعليم الالكتروني في دراسات المعلومات، تقييم تجربة قسم دراسات المعلومات، فرع الخليج
- سليمان، عبدالله (١٩٨٦) الارشاد النفسي، تطور مفهومه، وتميزه، حوليات كلية الاداب
- السميح، عبد المحسن (٢٠٠٤) مهام المرشد الطائي بين التطبيق والممارسة، مجلة جامعة ام القرى، مكة المكرمة، السعودية
- صالح عبد الرحمن، إسماعيل (٢٠١٣)، فنيات وأساليب العملية الارشادية، دار المناهج، عمان، الأردن ناسو صالح سعيد،
- عبد الخالق احمد محمد (١٩٩٦) الابعاد الأساسية للشخصية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة
- عبد العظيم، حمدي عبدالله (٢٠١٤)، مهام الاخصائي النفسي، الجيزة، مصر
- عبد الهادي، جودة عزت، والعزة سعيد حسني (٢٠٠٤)، مبادئ التوجيه والارشاد النفسي، دار الثقافة، عمان
- العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨)، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، عمان
- العزة، سعيد حسني (٢٠٠٥)، دليل المرشد التربوي في المدرسة، دار الثقافة للنشر، عمان، الأردن
- العلاق، نجيب صادق واخرون (٢٠٠٩)، الصعوبات التي تواجه المرشد التربوي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المرشد نفسه، وزارة التربية، بغداد
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠)، القياس والتقويم التربوي والنفسي، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، مصر
- عودة، احمد (١٩٩٨) القياس والتقويم في العملية التدريسية
- القاضي، يوسف مصطفى واخرون (٢٠٠٢)، الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، الرياض
- الكبسي، وهيب مجيد (١٩٨٧) طرق البحث في العلوم السلوكية، مطبعة التعليم العالي
- المعروف، صبحي عبد اللطيف (١٩٧٨)، مسؤوليات المرشد النفسي المدرسي، مطبعة الاداب، النجف
- ناسو صالح سعيد (٢٠١٦)، دور المرشد النفسي في المؤسسات التعليمية لوقاية الشباب من أفة المخدرات، مجلة البحوث النفسية والتربوية
- النبهان، موسى(٢٠١٣)، اساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق، القاهرة، مصر
- النوايسة، فاطمة عبد الرحمن (٢٠١٣)، الارشاد النفسي والتربوي، دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان

المصادر الأجنبية

- Bossi, C., & Hobelaid, E. (2011). The Role of the Counsellor in the Human Resources Planning. Canadian Journal of Counselling and Psychotherapy, 24(2). Retrieved from <https://cjc-rcc.ucalgary.ca/article/view/59499>.
- Dawdle (2007) the knowledge and skills required of effective school administration as perceived by elementary school principals , university of albama
- Disivestro(1973) the role of the secondary school counselor in indian , secondry school counselors
- Eble (1972) Essential of education measurement prentice – hall , New york